مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

التجارب السياحية لذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم: مراجعة منهجية

إعداد

د/ نجوى بنت بكر مرسي
أستاذ مساعد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز
جدة، المملكة العربية السعودية
nmursi@kau.edu.sa

المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

ملخص البحث:

هدف البحث الى إجراء مراجعة منهجية للدراسات المنشورة في المجلات العلمية خلال الفترة من ٢٠١٥ الى ٢٠٢٥ والتي ناقشت خبرات وتجارب الأفراد ذوي طيف التوحد واسرهم في مجال السياحة مع التركيز على التعديلات البيئية اللازمة لتحسين هذه الخبرات. استندت المراجعة الى منهجية PRISMA، وشملت عملية البحث أربع قواعد بيانات الكترونية. وبعد تطبيق معايير التضمين والاستبعاد، تم اختيار (١٠) دراسات ذات علاقة بهدف البحث. وأظهرت النتائج ان غالبية الدراسات انتهجت طريقة البحث النوعية (ن= ٦) كما إن أغلب الدراسات استهدفت اسر ذوي اضطراب طيف التوحد (ن=٨) دراسات مقابل(ن=٢) دراسة ركزت على ذوي التوحد أنفسهم. كان التركيز الجغرافي في الدراسات على السياق الأوروبي، وأجريت معظمها في المطارات. ايضا تمحورت النتائج بشكل رئيسي على ثلاثة محاور: التحديات البيئية الحسية، التحديات الاجتماعية والتشغيلية، ومتطلبات التكيف والدعم اللازم. ويوصي البحث الى ضرورة تطوير المزيد من الأبحاث حول احتياجات هذه الفئة واسرهم، وبشكل أساسي، حول الممارسات والتعديلات السياحية الضرورية التي تتكيف مع هذه الاحتياجات.

الكلمات المفتاحية: *التجارب، السياحة، ذوي اضطراب طيف التوحد*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

Tourism Experiences for Individuals with Autism Spectrum Disorder and Their Families: A Systematic Review.

Dr. Najwa Bakr Mursi
Assistant Professor, Department of Special Education, Faculty of Education, King Abdulaziz University, PO Box 80200, Jeddah 21589, Saudi Arabia
E-mail: nmursi@kau.edu.sa

Abstract:

This study aimed to review research published between 2015 and 2025 that examined the experiences of Individuals with Autism Spectrum Disorder (ASD) and their families in the tourism sector. The focus was on identifying environmental adaptation that contribute to improving their tourism experiences. The PRISMA platform outlined four electronic data requirements for the research process. After applying specific inclusion and exclusion criteria, ten relevant studies were selected for analysis. The results indicated that most studies employed a qualitative research methodology (n=6), with a majority targeting families of individuals with ASD (n=8) compared to those that focused solely on individuals with autism (n=2). The studies conducted in Europe centered on geographical factors and were predominantly carried out at airports. The findings highlighted three main areas of concern: sensory challenges, social and operational challenges, and necessary adaptations. The study recommends further research on the needs of individuals with ASD and their families, particularly in the context of tourism practices and modifications that can better address these needs.

Keywords: *Tourism, Experiences, Individuals with Autism Disorder*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

المقدمة:

تعد السياحة من الأنشطة التي تثري حياة الأفراد بشكل عام، فهي تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزز الصحة النفسية والبدنية للفرد، كما تساهم في تحسين مجالات حياتية اخرى مثل الأسرة، العمل، الزواج، والحياة الاجتماعية والثقافية للفرد. بناءً على ذلك، يرى بعض الباحثين أن السياحة ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل ضرورة حياتية يمكن اعتبارها حقا اجتماعيا أساسيا (McCabe & Diekmann, 2015; Uysal et al., 2016).

وتتعدد طرق تعريف السياحة، لذا أطلقت منظمة السياحة العالمية تعريفا موحدا للسياحة، حيث تم تعريفه على النحو التالي:

"السياحة ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تنطوي على انتقال الأشخاص إلى بلدان أو أماكن خارج بيئتهم المعتادة لأغراض شخصية أو تجارية او مهنية. ويطلق على هؤلاء الأشخاص اسم الزوار (الذين قد يكونون سائحين او رحالة متجولين؛ مقيمين أو غير مقيمين)، وترتبط السياحة بأنشطتهم، والتي يستلزم بعضها نفقات سياحية" (Westcott & Anderson, 2021, p. 3).

يشيع الخلط بين مصطلح السياحة، السفر، الضيافة، ويجري أحيانا التعامل معها على انها مصطلح واحد، بينما لكل منها معنى مختلف. فالسياحة هي المصطلح الشامل للأنشطة والصناعة التي تخلق تجربة سياحية للأفراد، بينما السفر هو نشاط التنقل بين مواقع مختلفة لأغراض متعددة، وبشكل اكبر للترفيه والاستجمام. من ناحية اخرى، يمكن تعريف الضيافة بأنها فن تقديم الخدمات و مساعدة الناس على الشعور بالترحيب والاسترخاء والحصول على تجربة ممتعة (Westcott & Anderson, 2021).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

إن السياحة قطاع واسع وشامل يتضمن أنشطة وخدمات وقطاعات معنية من شأنها تقديم تجربة سياحية مميزة وسهلة الوصول لجميع افراد المجتمع. رغم ذلك يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة تحديات كبيرة تعيق مشاركتهم في مجال السفر والسياحة، حيث إن العديد من الوجهات السياحية والبنية التحتية لا تزال غير مهيأة بشكل كامل لتلبية احتياجاتهم الخاصة، مما يؤدي إلى تقليل فرصهم في الاستفادة من فوائد السياحة (Tecau et al., 2019) وهذه التحديات تشير إلى وجود فجوة في إمكانية الوصول والمشاركة العادلة في الأنشطة السياحية بين الأشخاص ذوي الإعاقة وبالأخص ذوي اضطراب طيف التوحد. كما أظهرت بعض الدراسات أن مشاركة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأنشطة السياحية والترفيهية جاءت بمعدلات أقل من الأطفال ذوي النمو الطبيعي (Fortuna et al., 2024)، وأن الاسر التي لديها طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد تواجه صعوبات أكبر في المشاركة بالسياحة مقارنة بالعائلات التي لديها أطفال من غير ذوي الإعاقة(Zhao et al., 2023) .

ويعد اضطراب طيف التوحد بمثابة اضطراب عصبي نمائي يتميز بضعف في التواصل والتفاعل الاجتماعي وسلوكيات مقيدة ومتكررة (American Psychiatric Association, 2022) وتشير مراجعة الأدبيات الحديثة حول انتشار اضطراب طيف التوحد لدى الأطفال(Chiarotti & Venerosi, 2020) إلى صعوبة تقدير معدل الانتشار بدقة كبيرة في جميع أنحاء العالم، نظرا لتباين المعدلات بشكل كبير. ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن حوالي ١٠% من السكان دون سن ١٨ عاما يعانون من نوع من الإعاقة، وأن حوالي ٢% يعانون من اضطراب طيف التوحد. وفقا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC, 2025)، يقدر أن واحدا من كل ٣٦ طفلا في سن الثامنة يعاني من اضطراب طيف التوحد، وقد يزيد معدل انتشاره على مر السنوات القادمة(Shaw et al., 2025) . يتسم اضطراب طيف التوحد بوجود صعوبات في التواصل اللفظي وغير اللفظي، تحديات في التفاعل الاجتماعي، سلوكيات نمطية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

متكررة، التمسك بالروتين. يشير مصطلح "طيف" إلى التنوع الكبير في شدة الأعراض وخصائصها بين الأفراد، حيث يمكن أن تتراوح بين حالات خفيفة إلى مشكلات شديدة تؤثر على جودة الحياة اليومية(Hamed, 2013) .

وأشارت دراسة Saldana et al (2009) الى وجود ثمانية أبعاد أساسية لجودة الحياة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، من بينها الرفاهية العاطفية (مشاعر المتعة والسعادة وانخفاض مستويات التوتر)، والعلاقات الشخصية (التفاعل مع الآخرين، وعلاقات الصداقة، والدعم الاجتماعي)، والرفاهية الجسدية (التي تعني الترفيه والتسلية)، والاندماج الاجتماعي (المشاركة في الأنشطة المجتمعية). وتعتبر السياحة وسيلة فعالة لتحسين جودة الحياة لهم ولأسرهم، فهي تتيح لهم فرصة الاستمتاع بتجارب ترفيهية تلبي احتياجاتهم الخاصة وتعزز شعورهم بالراحة والاندماج، ومع ذلك فالخصائص الأساسية المرتبطة بهذا الاضطراب بالإضافة إلى المشكلات الشائعة المصاحبة له مثل القلق، وصعوبات الفهم، والضعف في الوظائف التنفيذية (القدرة على التخطيط والتنظيم)، ضعف التماسك المركزي (فهم الموقف ككل في سياقه)، والمشاكل الحسية المفرطة (Loukusa et al., 2018) التي تعيق كثيرا ذوي اضطراب طيف التوحد واسرهم في المشاركة في الأنشطة السياحية، ويحد من فرصهم في الاستمتاع بتجارب سياحية وانشطة ترفيهية متنوعة (Hamed, 2013) .

إن تنظيم الأنشطة السياحية بكافة مجالاتها يتطلب مراعاة لاحتياجات هؤلاء الافراد ولظروفهم الخاصة، اضافة الى توفير بيئة سياحية مهيأة ومناسبة لهم تساهم في تمكينهم (Hamed, 2013). ومن أبرز الإجراءات التي تساعد في تحقيق مبدأ "السياحة الميسرة" وتوفير بيئات سياحية صديقة لذوي التوحد هي تلك المتعلقة بالتعديلات البيئية وبمعنى ادق كيف يمكن تكييف البيئة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بحيث تكون هذه البيئة أقل توترا لهم وتعزز فرصة مشاركتهم في الأنشطة السياحية وتعزيز دمجهم (Gillovic & McIntosh, 2020).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

يعد إشراك الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في الأنشطة السياحية خطوة محورية نحو ترسيخ مبدأ الشمولية في المجتمع، كما تمثل أسرهم عنصرا أساسيا في هذه المنظومة (Ramukumba, 2024) . ونظرا لما تواجهه هذه الأسر من تحديات ملموسة عند التخطيط للسفر أو المشاركة في الفعاليات السياحية، يغدو تحقيق الشمولية أمرا معقدا. وعليه، فإن تسليط الضوء على تجاربهم وتجارب أبنائهم يمكن المجتمع والعاملين في قطاع السياحة والسفر من فهم أعمق لاحتياجاتهم، بما يسهم في توفير الدعم الملائم وتهيئة بيئات سياحية دامجة وميسرة للجميع. وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بالأفراد ذوي الإعاقة في السياحة في الآونة الأخيرة، فإن معظم الدراسات ركزت على انواع اخرى من الإعاقات مثل الإعاقات الجسدية أو الحركية (Card et al., 2006; Var et al., 2011)، والإعاقات الحسية مثل الاعاقة البصرية (Devile & Kastenholz, 2020) ، الإعاقة الفكرية (Ali et al., 2023; Gillovic et al., 2024) بينما تعد الأبحاث المتعلقة بذوي اضطراب طيف التوحد محدودة نسبيا، وخاصة تلك التي تتناول خبراتهم البيئة وتجارب أسرهم. وانطلاقا من ذلك، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف تصف الدراسات الخبرات السياحية البيئة لذوي اضطراب التوحد واسرهم، والتعديلات البيئية اللازمة لتحسين هذه الخبرات؟

منهجية البحث:

تم استخدام المراجعة المنهجية وجرى البحث عن الدراسات ذات الصلة عبر أربع قواعد بيانات إلكترونية PsycINFO و Scopus وWeb of Science وGoogle Scholar. حيث تم استعراض الأبحاث من خلال المصطلحات التالية: "Tourism for Autism"، "Autism and Hospitality" ، "Tourism Accessibilities for

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

"Autism"، "Housing and Autism"، "Travel and Autism". " تم البدء في إجراء البحث في ديسمبر ٢٠٢٤ وتم تحديث البحث النهائي في سبتمبر ٢٠٢٥.

معايير التضمين والاستبعاد:

أُجريت هذه المراجعة المنهجية وفقا لـ" بنود التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (PRISMA) وقد تم اختيار الدراسات بناء على المعايير التالية : (أ) الدراسات المنشورة خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٥ في سياقات السياحة والسفر ؛ (ب) أن تشمل الدراسة ذوي اضطراب طيف التوحد او اسرهم أو مقدمي الرعاية ؛ (ج) أن تتضمن الدراسة ما يخص التعديلات البيئية أو الخدماتية الخاصة ببيئات السياحة (مثل الفنادق، والمعالم السياحية، ووسائل النقل، أو غيرها من الأماكن السياحية)؛ (د) أن تحتوي على نتائج وتجارب متعلقة بالتعديلات البيئية اللازمة لذوي اضطراب طيف التوحد؛ (هـ) سهولة الوصول للدراسة؛ (و) الدراسات باللغة الانجليزية. وكانت معايير الاستبعاد كما يلي: (أ) المراجعة المنهجية والدراسة الاستعراضية؛ (ب) التقارير وفصول الكتب والأطروحات وعروض الملصقات؛ (ج) الدراسات في السياقات التعليمية او السريرية؛ (د) نشرت خارج الإطار الزمني المحدد.

اختيار الدراسات:

أنتجت عمليات البحث الإلكترونية في البداية عن (٣٧٦) دراسة محتملة، وبعد إزالة النتائج المكررة تم الاحتفاظ بـ (١١٦) دراسة. فُحصت هذه الدراسات من قِبل الباحثة للتأكد من ملاءمتها لهذه المراجعة بناءً على العنوان والملخص، وبعد ذلك تم ترشيح (٤٦) دراسة. بعد فحص الـ (٤٦) دراسة بشكل أعمق وقراءة الدراسات كاملة للتأكد من اتفاقها مع معايير التضمين المحددة سابقا، ونتج عن عملية الفحص هذه استبعاد (٣٦) دراسة وذلك اما بسبب اختلاف العينة، اختلاف السياق، صعوبة الوصول الى الدراسة، او لعدم ارتباط نتائج الدراسة مع هدف المراجعة الحالية. وأخيرا، تضمنت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

المراجعة النهائية (١٠) دراسة استوفت معايير التضمين تم الاحتفاظ بها لاستخراج البيانات شكل (١).

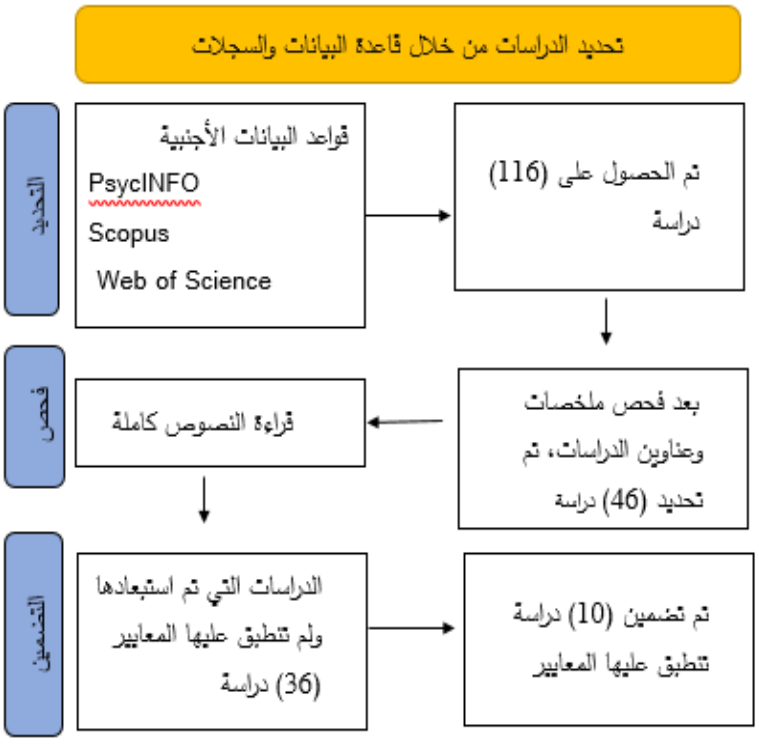

شكل (1) مراحل اختيار الدراسات وفق مخطط PRISMA

تنظيم الدراسات:

تم انشاء جدول لتسجيل بيانات الدراسات المشمولة في المراجعة والذي تتضمن: المؤلف وسنة النشر، الهدف من الدراسة، طريقة البحث، أدوات جمع البيانات، العينة/ المشاركين، النتائج. يعرض الجدول رقم (١) الدراسات التي تم مراجعتها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

جدول (١) بيانات الدراسات المشمولة

المؤلف، سنة النشر، المكان	الهدف من الدراسة	طريقة البحث	أدوات جمع البيانات	العينة/ المشاركين	النتائج
Dempsey et al., 2021 ايرلندا	معرفة تجارب السفر الجوي للعائلات التي لديها أشخاص مصابون بالتوحد من خلال الضغوطات والعوامل الوقائية	بحث كمي	استبيان	(٩٧) اسر أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	كشفت عن أنواع التحديات المسببة للتوتر اثناء السفر الجوي، العوامل المساعدة والتسهيلات اللازمة، استراتيجيات الاستعداد للسفر
Sedgley et al., 2017 بريطانيا	تسليط الضوء على تحديات تجارب السفر التي يواجهها الأطفال المصابون بالتوحد وأمهاتهم واستراتيجيات التعامل	بحث نوعي	مقابلات	(٦) أمهات أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	انشاء روتين، تحديات حسية
Zhao et al., 2023 الصين	تعزيز المشاركة في السفر من خلال استكشاف احتياجات السفر وأنماطه لدى الأشخاص المصابين بالتوحد وأسرهم.	بحث نوعي	مقابلات	(ن=٢٨) أسر أشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد	حددت خمسة أنماط للسفر العائلي للأشخاص المصابين بالتوحد، وايضا التحديات واحتياجات الدعم التي تحتاجها هذه العائلات.
Edwards et al., 2024 استراليا	تقييم المبادرات الصديقة للتوحد" في مطار "سيدني" و"جولد كوست" ومدى توافقها مع احتياجات المسافرين من ذوي التوحد وأسرهم.	بحث نوعي	مقابلات	(٧) بالغون من ذوي اضطراب طيف التوحد ، (٥) أولياء أمور أطفال ذوي التوحد	حددت التحديات التي يواجهها المسافرون من ذوي اضطراب طيف التوحد في المطارات، متطلبات تحسين خبرات السفر لهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

Chiscano, 2024 اسبانيا	تهدف إلى فهم كيفية تحسين تجربة العائلات في المطارات من خلال ممارسات اجتماعية تعاونية	بحث نوعي (اثنوجرافي)	ملاحظات ميدانية، مقابلات	(٢٥) أسرة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (٥-١٨)	مجموعة من الممارسات والاليات التي تحسن التكيف وتقلص القلق في المطارات وتسهل الوصول الشامل لهم (مصادر وادوات تعريفية قبل السفر ارشادات مكانية) التمكين الرقمي، تدريب الموظفين.
Chiscano, 2021 اسبانيا	تحسين تجربة المطارات والوصول الشامل	بحث نوعي (اثنوجرافي)	مجموعات التركيز	(٢٥) أسرة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (٣– ١٥+)	تحسين عملية التواصل، وجود مرافق، تدريب الموظفين، توفير موارد رقمية، توجيه مكاني
Dattolo et al., 2016 ايطاليا	تطوير موقع ويب لتيسير إمكانية الوصول لمواقع سياحية	منهج شبه تجريبي	مقابلات، استبيان تقييم	(٧) مستخدمون من ذوي اضطراب طيف التوحد+ ٢ إعاقة عقلية	توفير عناصر مرئية لمواجهة الاضطرابات الحسية، التحضير المسبق للرحلة مثل أعداد حقيبة الظهر، إرشادات مسبقة عن كيفية سير الرحلة
Fortuna et al., 2024 الولايات المتحدة الامريكية	تطوير أدوات/ مواد لزيارة المتاحف لتعزيز مشاركة ذوي التوحد	بحث مختلط	استبيان تقييم، مقابلات	(٢٢) من أولياء الأمور+ مقدمي الرعاية لذوي اضطراب طيف التوحد	مواد ما قبل زيارة المتحف وفائدتها، جوانب الضعف لدى ذوي اضطراب طيف التوحد عند زيارة المتحف
Karagkouni and Dimitriou, 2025 اليونان	تقييم أداء مشغلي المطارات في تعزيز تجربة السفر وإدماج بيئة العمل للأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد	بحث كمي	استبيان	(60) اسر ذوي اضطراب طيف التوحد، موظفو المطارات	تعديل البنية التحتية، خطة لمواجهة الازمات تدريب وتوعية الموظفين بالتوحد
MacLennan et al., 2022 بريطانيا	الكشف عن التجارب الحسية في الأماكن العامة لذوي اضطراب طيف التوحد	بحث نوعي	مجموعات التركيز	24بالغا من ذوي التوحد (١٨-٣٤)	تم تحديد ستة عناصر أساسية تحدد ما إذا كانت البيئة معيقة او ممكنة تلائم خصائصهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

تحليل النتائج ومناقشتها:

تم تضمين عشر دراسات في هذه المراجعة المنهجية والتي نشرت من عام ٢٠١٥ الى ٢٠٢٥ (جدول ١). في هذا القسم من المراجعة سيتم تقديم احصاء وصفي للمتغيرات التالية ومن ثم استعراض أبرز النتائج المستخلصة من هذه الدراسات للإجابة على سؤال البحث: كيف تصف الدراسات الخبرات السياحية البيئية لذوي اضطراب التوحد واسرهم، والتعديلات البيئية اللازمة لتحسين هذه الخبرات؟

نـوع الدراسـات ومكـان تطبيقهـا: أظهرت المراجعة المنهجية ان هناك عدد قليل من الدراسات (ن=١٠) الموجهة لدراسة احتياجات ذوي اضطراب طيف التوحد في مجال السياحة لتيسير الخبرات السياحية لهم ولأسرهم. معظم هذه الدراسات كانت دراسات نوعية (ن= ٦)، ودراستين انتهجت الطريقة الكمية (ن=٢)، ودارسة شبه تجريبية (ن=١) ودراسة أخرى مختلطة (ن=١). معظم هذه الدراسات طبقت في أروبا (ن=٧) (Chiscano, 2021, 2024; Dattolo et al., 2016; Dempsey et al., 2021; Karagkouni & Dimitriou, 2025; MacLennan et al., 2023; Sedgley et al., 2017)، دراسة واحدة في الصين(Zhao et al., 2023) ، دراسة واحدة في استراليا(Edwards et al., 2024) ، ودراسة واحدة في الولايات المتحدة الامريكية(Fortuna et al., 2024) .

المشاركون/ عينة الدراسة: معظم الدراسات استهدفت اسر ذوي اضطراب طيف التوحد (ن=٨) دراسة مقابل دراستين فقط استهدفت ذوي اضطراب طيف التوحد. بلغ اجمالي عدد المشاركون في الدراسات من اسر ذوي اضطراب التوحد في جميع الدراسات (ن=٢٦٨)، عدد العينة في الدارسات الكمية (ن= ١٥٧) (Dempsey et al., 2021; Karagkouni & Dimitriou, 2025)، وبلغ في الدراسات النوعية (ن=١١١) (Chiscano, 2021, 2024; Edwards et al., 2024; Fortuna et al., 2024; Sedgley et al., 2017; Zhao et al., 2023) . تجدر الإشارة إلى أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

عدد المشاركين في المقابلات ضمن دراسة Fortuna et al., (2024) كانت (ن=٢٢)، وهؤلاء المشاركون أنفسهم شاركوا أيضا في الاستبيان الخاص بالدراسة ذاتها. وقد تم احتساب هذا العدد ضمن إجمالي المشاركين في المقابلات، وليس ضمن الدراسات الكمية. بالنسبة لإجمالي عدد المشاركين في الدراسات من ذوي اضطراب طيف التوحد فقد بلغ (ن= ٣٨) اثنان من هذه الدراسات نوعية (Edwards et al., 2024; MacLennan et al., 2023)، و دراسة واحدة تجريبية (Dattolo et al., 2016) .

ادوات الدراسة: هناك دراسات نوعية تناولت تجربة العائلات التي لديها أطفال مصابون باضطراب طيف التوحد في المطارات، حيث استخدمت عدة أدوات مثل مقابلات ، مجموعات التركيز، والمنهج الإثنوغرافي (Chiscano, 2021, 2024) احتياجات المسافرين من ذوي التوحد واسرهم في المطارات(Edwards et al., 2024) ، تحديات السفر التي تواجهها الاسرة و احتياجاتهم (Sedgley et al., 2017; Zhao et al., 2023) والتي استخدمت فيها أداة المقابلة. كما أن هناك دراسة نوعية أخرى عن تجربة البالغون من ذوي اضطراب طيف التوحد في الأماكن العامة (MacLennan et al., 2023) تبنت فيها الدراسة أداة مجموعة التركيز. أما الدراسات الكمية، فقد استخدمت أدوات تعتمد على الاستبيانات هدفت فيها الى معرفة تجارب السفر الجوي والمطارات لدى اسر ذوي اضطراب طيف التوحد (Dempsey et al., 2021; Karagkouni & Dimitriou, 2025) تم تطويرها/ تكييفها خصيصا لأغراض الدراسة. وفي دراسة مختلطة استخدمت فيها الاستبيانات، المقابلات فقد هدفت الى تحسين تجارب ذوي اضطراب طيف التوحد واسرهم عند زيارة المتاحف (Fortuna et al., 2024). اما الدراسة الشبه تجريبية فقد استخدمت أدوات نوعية وكمية مثل استبيانات تقييم و مقابلات هدفت الى تطوير موقع سياحي (Website) صديق لذوي اضطراب طيف التوحد (Autistic–friendly) (Dattolo et al., 2016).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

الخبرات السياحية لذوي اضطراب طيف التوحد واسرهم والعوامل المساعدة في تحسين خبراتهم:

اجمعت الدراسات أن ذوي اضطراب طيف التوحد واسرهم يواجهون تحديات كبيرة تعيقهم من المشاركة في الأنشطة السياحية. حيث تمحورت النتائج بشكل رئيسي حول تجارب السفر الجوي، وبالأخص المطارات، والبيئات العامة المزدحمة العامة كالمتاحف. يمكن تقسيم هذه النتائج الى ثلاث محاور رئيسية: التحديات البيئية الحسية، التحديات الاجتماعية والتشغيلية، ومتطلبات التكيف والدعم اللازم.

المحور الأول: التحديات البيئية الحسية

تعتبر البيئات عالية التحفيز والمرهقة حسيا هي المصدر الأكبر للتوتر والقلق للأسر وذوي اضطراب طيف التوحد. فاضطراب المعالجة الحسية لهذه الفئة يرتبط بخصائصهم ويعد عاملا محوريا في ظهور انماط سلوكية محددة، خاصة ضمن البيئات الحافلة بالمثيرات التي يصعب السيطرة عليها، الامر الذي ينعكس سلبا على تجربة الاسر السياحية. توضح هذه الدراسات (Chiscano, 2024, 2024; Dempsey et al., 2021; Sedgley et al., 2017) وأن الاجهاد الحسي المفرط والازعاج من أبرز الضغوطات المرتبطة بالسفر ووجهات السياحة. فالمطارات بطبيعتها تعتبر بيئات عالية التحفيز، بيئات غير متوقعة ودائمة التغيير، صاخبة، ذو وتيرة سريعة، وتشمل مثيرات حسية متعددة. فالأضواء الساطعة (الأضواء البيضاء)، الإعلانات المستمرة، الارضيات اللامعة ، الروائح المختلفة، ضجيج المحركات وعربات "التروللي" المتحركة في الممرات، اصوات صناديق التخزين العلوية ، صوت تشغيل محرك الطائرة، كل ذلك يسبب عبئا كبيرا لذوي اضطراب طيف التوحد (Dempsey et al., 2021; Edwards et al., 2024; MacLennan et al., 2023).

وايضا تظهر التحديات البيئية الحسية في السياقات التي تتسم بالازدحام وطوابير الانتظار لفترات طويلة. فقد وجدت دراسة Dempsey et al (2021) أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

التواجد في مساحة صغيره مثل مقعد الطائرة والاضطرار للجلوس لفترات طويلة مع قلة فترات الحركة ثناء الرحلة، ارتداء حزام الطائرة، الجلوس بجانب شخص غريب يمثل تحديا لغالبية الأسر اثناء رحلتهم مع ابنائهم من ذوي اضطراب طيف التوحد. إضافة إلى ذلك، ذكرت دراسة Chiscano (2024) أن فترات الانتظار الطويلة في تسجيل الوصول، المطاعم، بوابات الأمن، وبوابات الصعود، والممر الجوي تُعد من أكبر العوامل المسببة للتوتر للأسر.

كما أن التغييرات في الروتين وعدم القدرة على التنبؤ، وصعوبة التنقل والتصميم المكاني تثير نوبات غضب سلوكية لدى الاشخاص ذوي التوحد، ويسبب توترا لأسرهم (Chiscano, 2021; Dempsey et al., 2021; Edwards et al., 2024; MacLennan et al., 2023; Sedgley et al., 2017; Zhao et al., 2023) . ويتمثل ذلك في تأخير أو الغاء الرحلات، والمتطلبات الأمنية الصارمة (اجراءات التفتيش، الامتثال للتعليمات، والابتعاد عن الممتلكات الشخصية، وإزالة قطع الملابس معقدة التصميم، صعوبة التنقل في المطارات الكبيرة، وأنظمة الإشارات الارشادية غير الواضحة. وفقا لدراسة Sedgley et al (2017) فإن أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يقضون ساعات طويلة في البحث لتقديم معلومات واضحة للطفل قبل اي جولة سياحية، في حين تفتقر المنشآت السياحية في تقديم معلومات منظمة واضحة وافية تساعد الأسر على اتخاذ قرار يلائم احتياجات الطفل وتفضيلاته.

المحور الثاني: التحديات الإجتماعية والتشغيلية

أظهرت مراجعة الدراسات بعض التحديات المتعلقة بتفاعلات الآخرين وردة فعلهم على المواقف التي يظهرها ذوي اضطراب طيف التوحد في البيئات العامة. فقد أعربت معظم الأسر أن الشعور بأن الأخرين يحدقون بهم أو يحكمون عليهم خاصة عند اظهار طفلهم سلوكا نمطيا في الأماكن المزدحمة يزيد من شعورهم بالوصم و العزلة الاجتماعية (Chiscano, 2024; MacLennan et al., 2023; Sedgley et

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

(Zhao et al., 2023; al., 2017. وتتجاوز تجربة الوصم الاجتماعي نطاق الأسرة لتشمل الاشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد أنفسهم، حيث وجدت دراسة MacLennan et al (2023) انهم يميلون الى " اخفاء او تمويه" سلوكياتهم ومحاولة الظهور " بشكل طبيعي" عند مواجهة الضغوطات الحسية خوفا من الاحكام الاجتماعية عليهم مما يحد من قدرتهم على استخدام اليات التنظيم الذاتي للتعامل مع المثيرات الحسية.

كما أن نقص وعي الموظفين بكيفية التعامل والتواصل السليم مع ذوي اضطراب طيف التوحد ظهر في دراستين (Chiscano, 2021; MacLennan et al., 2023) حيث أبلغت الأسر في دراسة Chiscano (2021) عن المواقف غير اللائقة من الموظفين في المطارات، خاصة موظفين الأمن، مثل عدم الصبر عند التعامل مع وضعهم الخاص مما يعرضهم هم وأبنائهم لقدر كبير من التوتر، خاصة عند السفر لأول مرة. أيضا وصف العديد من ذوي اضطراب طيف التوحد سوء فهم الموظفين ونقص معرفة والديهم بشأن احتياجاتهم في المعالجة الحسية مما يشكل عائقا قدرتهم على تلقي الدعم والوصول الشامل للأنشطة السياحية والترفيهية (MacLennan et al., 2023) . وفي نفس الدراسة أشاروا أيضا الى نقص الدعم المقدم لهم في الأماكن العامة مثل محلات السوبر ماركت والمطاعم ووسائل النقل العام، او عدم وملاءمتها لاحتياجاتهم الحسية كالمبادرات التي تطلق في المتاحف، السينما، النوادي. اشار Chiscano (2021) وأن هناك تحديات تواصلية تعيق تيسير الخبرات السياحية مثل عدم مناسبة الإشارات البصرية، عدم ملائمة اللافتات الإرشادية ونقص في توفير المعلومات بطريقة مكيفة ومناسبة لهم.

بالإضافة الى محدودية خيارات السفر والخدمات المقدمة من شركات السياحة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد واسرهم، فغياب الخدمات أو المتخصصين المؤهلين لرعاية الأطفال في السياقات السياحية يضطر الأسرة، وبالأخص الأم، إلى أن يكونوا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

مرافقين مستمرين لأطفالهم (Zhao et al., 2023) وهذا النقص يمنع مقدمي الرعاية من الاستمتاع بوقتهم أو ممارسة الأنشطة الترفيهية لأنفسهم حيث اشارت دراسة Chiscano (2021) بضرورة تحسين تجربة السفر والمطارات من خلال الشركات السياحة والمطارات عن طريق تقديم معلومات مكيفة للأسر والأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد مثل استخدام الصور، الفيديو، والموارد التكنولوجية.

كما أن قيود الخدمات المرافق والتي تتمثل في الحاجة لدورات مياه مجهزة لهذه الفئة تراعي خصاصهم العمرية و جنسهم (Zhao et al., 2023). وبالنظر إلى التحديات التي يواجهها مقدمو الرعاية الإناث لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذكور، وجد ان هناك "معضلة جندرية في استخدام المراحيض". فقد أعرب الامهات في دراسة Zhao (2023) انهن اضطررن في كثير من الأحيان لاصطحاب أبنائهن الذكور من ذوي التوحد إلى دورات المياه النسائية، مما يثير تحديات اجتماعية ولوجستية. واشارت دراسة Dempsey (2021) الى ان القيود الغذائية المحدودة والاضطرار إلى الاختيار من مجموعة محدودة من الطعام والشراب على متن الطائرة مصدر إجهاد لنسبة ٦٠% من أولياء الأمور المشاركين في الدراسة.

المحور الثالث: متطلبات التكيف والدعم اللازم

للتغلب على هذه التحديات وضمان تجربة سفر شاملة ومريحة، حددت الدراسات (ن=١٠) مجموعة من التدابير والعوامل المساعدة والتي من شأنها تحسين من التجربة السياحية للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد واسرهم وتعزز مشاركتهم في الأنشطة الترفيهية.

توفير مواد مسبقة قبل الزيارة لتعزيز التخطيط والقدرة على التنبؤ وذلك من خلال القصص الاجتماعي والخرائط الحسية وكتيبات التواصل، التي تساعد الأسر والأطفال على معرفة ما يمكن توقعه والاستعداد له مسبقا لأي نشاط سياحي أو ترفيهي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

(Chiscano, 2021, 2024; Dattolo et al., 2016; Edwards et al., 2024; Fortuna et al., 2024). كما يجب أن تكون هذه المواد مكيفة و بلغة سهلة القراءة ومزودة بالصور والمخططات البصرية (Chiscano, 2021) وأيضا يتم توفيرها بطرق متعددة مثل الفيديوهات والكتب الرقمية و الاجهزة الصوتية ويراعوا أيضا تقديمها بلغات متعددة لتلبية احتياجات التعلم المختلفة (Fortuna et al., 2024). ونظرا لحاجة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى الروتين، فإن الإجازات والرحلات تتطلب تخطيطا مسبقا، والتعرف على الأماكن والخدمات، وتوقع مساحات الإقامة، والروتين المتبع، والأنشطة الترفيهية(Sedgley et al., 2017) .

وفي نفس السياق، توفير موارد رقمية والتخطيط المسبق عبر الإنترنت، مثل تسجيل الوصول الإلكتروني وبطاقات الصعود المتنقلة ذات أهمية خاصة للأطفال المصابين بالتوحد لأنها تسمح للعائلات بالمرور بسرعة عبر نقاط التفتيش الأمنية وتجنب مصادر التوتر الحسي الرئيسية في المطار (كالضوضاء والازدحام). كما ان توفير معلومات عبر الإنترنت، مثل تخطيط الموقع والإجراءات والسلع والخدمات، تزيد من قابلية التنبؤ بالبيئة (Chiscano, 2024; Edwards et al., 2024). وأظهرت تطبيقات الواقع الافتراضي والتجهيز بالفيديو فعالية في تهيئة الأفراد ذوي التوحد لتجارب السفر الجوي عبر محاكاة البيئة المطارية وتقليل القلق الناتج عن المواقف غير المألوفة (Edwards et al., 2024).

وفي المطارات الاسترالية التي شملتها الدراسة تم تطبيق مبادرات مثل " Google Indoor Live View"، و" Journey Planner " تم من خلالها انشاء خرائط حسية رقمية على مواقع المطارات حيث تظهر المناطق ذات المثيرات الحسية العالية، وتوفر أيضا تصوير تفاعلي للمسارات والمرافق لمساعدة المسافرين على الاستعداد لرحلتهم (Edwards et al., 2024). وجدت دراسة Fortuna et al

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

(2024) أن الخرائط المتاحة على موقع المتحف الإلكتروني كانت مفيدة بنسبة ١٠٠% للمشاركين كأدوات بصرية للمساعدة في التحضير وتقليل القلق.

كما أن إجراء تعديلات تشغيلية وخدماتية تتضمن توفير مسارات سريعة ونقاط تفتيش ذات أولوية لهم لتقليل أوقات الانتظار في تسجيل الوصول والإجراءات الأمنية والصعود إلى الطائرة. الى جانب ذلك، ضرورة تكييف السياقات السياحية مع الإحتياجات الحسية لذوي اضطراب طيف التوحد عن طريق التحكم في المثيرات البيئية مثل تجنب التعرض للحشود، الضوضاء، الأضواء الساطعة، والمصابيح الفلورسنت. أيضا توفير مساحات هادئة و غرف للاسترخاء، أو غرف حسية للابتعاد عن الإجهاد الحسي أو التعافي منه(Chiscano, 2021; Dempsey et al., 2021; Edwards et al., 2024; Karagkouni & Dimitriou, 2025). ومن أهم الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها ذوي الإعاقات الخفية، مثل اضطراب طيف التوحد، هو توفير شارات تستخدم كعلامة غير مباشرة يعرف الاخرون من خلالها أن الشخص الذي يرتديه يحتاج دعما اضافيا خاصة الاماكن العامة (مثل المطارات، المستشفيات، المتاحف، الجامعة، المراكز التجارية). وفي هذا الصدد، اطلقت مبادرة " دوار الشمس للإعاقة الخفية" اعتمدت في اكثر من ٢٤٠ مطارا في العالم، "وهي عبارة عن شارة بلون اصفر مع عباد الشمس"، يهدف الي تحسن تجربة الفر لدى الأفراد ذوي الاعاقات الخفية (Edwards et al., 2024).

و يعد توفير برامج تدريب شاملة للموظفين العاملين في الانشطة السياحية و وكالات السفر والمطارات من أكثر الإجراءات أهمية وتتطلب تنفيذا عاجلا (Alkashrami, 2011; Chiscano, 2021; Dempsey et al., 2021; Edwards et al., 2024) ويجب أن يتضمن التدريب استراتيجيات للتعامل مع الركاب من ذوي اضطراب طيف التوحد، وكيفية التواصل معهم بشكل صحيح. إضافة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

الى ذلك، يجب على الموظفين أن يكونوا استباقيين في تقديم الدعم والمساعدة عند التعرف على الإعاقة الخفية، بدلا من انتظار طلبها.

وأخيرا، نشر منتجات سياحية بمعلومات أكثر تفصيلا و وضوحا باستخدام معلومات مرئية أو بصيغة قصصية لتعريف الطفل بالسياقات التي يقصدها. أيضا ضرورة توفير وجهات إجازات وخدمات إقامة هادئة ومحمية ، وفريق من المعالجين المهنيين والمتخصصين في تطور الطفل واضطراب طيف التوحد لتطوير وتنفيذ أنشطة ترفيهية مما يسمح لمقدمي الرعاية بالحصول على وقت ترفيهي لأنفسهم أو الاستمتاع بوقت مشترك مع الطفل (Sedgley et al., 2017).

الاستنتاجات والتوصيات:

هناك قلة في الدراسات المنشورة حول السياحة الموجهة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد وعائلاتهم، حيث لم يتجاوز عدد الدراسات (١٠)، من بينها (١) دراسة ذات منهج تجريبي. معظم الدراسات طبقت في الدول الأوربية وقد يعزى ذلك إلى التوصيات الصادرة عن استراتيجية مجلس أوربا بشأن الإعاقة (٢٠١٧–٢٠٢٣) (Fina, 2015)، والتي حثت على سن تشريعات خاصة بالتوحد و وضع استراتيجيات وطنية منسجمة مع إرشادات اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى مكافحة جميع أشكال التمييز. كما ان دول مثل بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية تتسق مع هذا التوجه لكونها اعتمدت خطط عمل محددة لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد.

منهجياً، يغلب على الدراسات التجريبية (Empirical Studies) طريقة البحث النوعية وذلك بهدف تعميق الفهم لاحتياجات الأسر وتجاربها، وهو ما يتيح بيانات غنية وسياقية، لكن في المقابل يحد من قابلية تعميم النتائج. أما الدراسات الكمية فهي قليلة (ن = ٢)، غير أنها تدعم نتائج الدراسات النوعية عبر التأكيد على التحديات المتكررة، مثل فرط التحفيز الحسي، وطول طوابير الانتظار، وندرة الموارد والادوات الرقمية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الرابع أكتوبر ج (٢) ٢٠٢٥

والحاجة إلى كوادر مختصة في نمو الطفل واضطراب طيف التوحد في قطاع السياحة. وقد ترتبط ندرة الدراسات الكمية لصعوبات تجنيد عينات كبيرة لهذه الفئة المحددة، مما يدفع الكثير من الباحثين إلى تبني الأساليب النوعية التي تستهدف تمثيل الظاهرة وفهمها أكثر من تمثيل السكان عدديا (Creswell, 2013).

كما تبرز المراجعة الحالية ضرورة توسيع نطاق العينات إلى سياقات جغرافية مختلفة حيث لم يتم رصد دراسات اجريت في سياقات عربية تتناول خبرات الأسر واطفالهم في المجلات السياحية والسفر. وبالنظر إلى عولمة السياحة ونظرا لتزايد تنوع خلفيات السياح الثقافية والجغرافية، يصبح إشراك مشاركين من بيئات ثقافية وجغرافية متباينة أمرا محوريا يستحق الدراسة.

بناء على ما سبق، توصي البحث الحالي بالتالي:

- تعزيز إدماج الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد ضمن الدراسات البحثية مثل البحوث التشاركية (Participatory Research)، والبحوث القائمة على المجتمع (Community-Based Participatory Research)، بما يضمن تمثيلا أصيلا لخبراتهم ووجهات نظرهم.
- الحاجة إلى إجراء دراسات مختلطة (كمية ونوعية) لفهم احتياجات الأسر بشكل أكثر شمولية وتقييم فعالية التدخلات السياحية المخصصة.
- تنفيذ دراسات مستقبلية تستهدف نطاقات سياحية متنوعة أخرى، مع توسيع الإطار البحثي ليشمل سياقات مختلفة وزيادات مقارنة عبر البيئات الجغرافية والثقافية المتعددة.
- إجراء بحوث منهجية معمقة تركز على السياقات العربية، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والاجتماعية والمؤسسية.
- تطوير استراتيجيات سياحية شاملة تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والجغرافي للأسر، مع التركيز على تصميم منتجات سياحية تلبي احتياجات الأطفال وأسرهم بشكل متكامل.
- تعزيز التعاون بين مقدمي الخدمات السياحية، الأسر، والمتخصصين في مجال التوحد لضمان تصميم وتنفيذ خدمات سياحية شاملة ومستدامة .

المراجع الأجنبية

- Ali, F., Cain, L., Legendre, T. S., & Wu, L. (2023). The Intersection of Technology, Accessible Tourism and Tourists With Intellectual Disabilities: Proposing a Novel Conceptual Framework. *Journal of Hospitality & Tourism Research*, *47*(4), NP76–NP90. https://doi.org/10.1177/10963480221142499
- American Psychiatric Association (Ed.). (2022). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5-TR)*. American Psychiatric Association.
- Card, J. A., Cole, S. T., & Humphrey, A. H. (2006). A comparison of the Accessibility and Attitudinal Barriers Model: Travel Providers and Travelers with Physical Disabilities. *Asia Pacific Journal of Tourism Research*, *11*(2), 161–175. https://doi.org/10.1080/10941660600727566
- CDC. (2025, September 22). *Autism Spectrum Disorder (ASD)*. Autism Spectrum Disorder (ASD). https://www.cdc.gov/autism/index.html
- Chiarotti, F., & Venerosi, A. (2020). Epidemiology of Autism Spectrum Disorders: A Review of Worldwide Prevalence Estimates Since 2014. *Brain Sciences*, *10*(5), 274. https://doi.org/10.3390/brainsci10050274
- Chiscano, M. (2021). Autism Spectrum Disorder (ASD) and the Family Inclusive Airport Design Experience. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *18*(13), 7206. https://doi.org/10.3390/ijerph18137206
- Chiscano, M. (2024). Collective Customer-to-Customer Co-Creation Practices: Families with Children with Autism Spectrum and Airports. *European Journal of Tourism Research*, *38*, 1–120. https://doi.org/10.54055/ejtr.v38i.3245
- Creswell, J. W. (2013). *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches* (3rd ed.). SAGE.
- Dattolo, A., Luccio, F., & Pirone, E. (2016). *Webpage Accessibility and Usability for Autistic Users: A Case Study on a Tourism Website*. International Conference on Advances in Computer-Human Interaction, n.a.
- Dempsey, R., Healy, O., Lundy, E., Banks, J., & Lawler, M. (2021). Air Travel Experiences of Autistic Children/Young People. *Annals of Tourism Research Empirical Insights*, *2*(2), 100026. https://doi.org/10.1016/j.annale.2021.100026
- Devile, E., & Kastenholz, E. (2020). Accessible Tourism Experiences: The Voice of People with Visual Disabilities. In A. Diekmann, S. McCabe, & C.

C. Ferreira (Eds.), *Social Tourism at the Crossroads* (1st ed., pp. 84–104). Routledge. https://doi.org/10.4324/9780429290077-6

- Edwards, C., Love, A. M. A., Cai, R. Y., Tutton, T., & Gibbs, V. (2024). Exploring Autism-Friendly Initiatives in Australian Airports: 'A lot Better than a lot of Airports that I've Experienced.' *Current Issues in Tourism*, 1–17. https://doi.org/10.1080/13683500.2024.2422049
- Fina, V. (2015). Domestic Laws and National Plans or Strategies for the Protection of the Rights of People with Autism: An Appraisal. In V. Fina & R. Cera (Eds.), *Protecting the Rights of People with Autism in the Fields of Education and Employment* (pp. 25–77). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-319-13791-9_3
- Fortuna, J., Chamberlain, E., Filice, L., Kurt, M., & Porter, T. (2024). Exploring the Usefulness of Pre-Visit Materials for Children with Autism at a Public Museum. *Translational Science in Occupation*, *1*(1), 1–15. https://doi.org/10.32873/unmc.dc.tso.1.1.04
- Gillovic, B., & McIntosh, A. (2020). Accessibility and Inclusive Tourism Development: Current State and Future Agenda. *Sustainability*, *12*(22), 9722. https://doi.org/10.3390/su12229722
- Gillovic, B., McIntosh, A., Cockburn-Wootten, C., & Darcy, S. (2024). Intellectual Disability and Care During Travel. *Annals of Tourism Research*, *105*, 103694. https://doi.org/10.1016/j.annals.2023.103694
- Hamed, H. (2013). Tourism and Autism: An Initiative Study for How Travel Companies Can Plan Tourism Trips for Autistic People. *American Journal of Tourism Management*, *2*(1), 1–14.
- Karagkouni, A., & Dimitriou, D. (2025). Airport Operators' Performance in Enhancing Travel Experiences for Individuals with Autism: A Critical Review in the Context of the SDGs. *Journal of Lifestyle and SDGs Review*, *5*(6), e06307. Crossref. https://doi.org/10.47172/2965-730x.sdgsreview.v5.n06.pe06307
- Loukusa, S., Mäkinen, L., Kuusikko-Gauffin, S., Ebeling, H., & Leinonen, E. (2018). Assessing Social-Pragmatic Inferencing Skills in Children with Autism Spectrum Disorder. *Journal of Communication Disorders*, *73*, 91–105. https://doi.org/10.1016/j.jcomdis.2018.01.006
- MacLennan, K., Woolley, C., E., Heasman, B., Starns, J., George, B., & Manning, C. (2023). "It Is a Big Spider Web of Things": Sensory Experiences of Autistic Adults in Public Spaces. *Autism in Adulthood*, *5*(4), 411–422. https://doi.org/10.1089/aut.2022.0024

- McCabe, S., & Diekmann, A. (2015). The Rights to Tourism: Reflections on Social Tourism and Human Rights. *Tourism Recreation Research*, *40*(2), 194–204. https://doi.org/10.1080/02508281.2015.1049022
- Ramukumba, T. (2024). Accessibility and Inclusion of People with Disabilities in the Tourism and Hospitality Industry Within the Fourth Industrial Revolution: A Review. In E. Ndhlovu, K. Dube, & T. Makuyana (Eds.), *Tourism and Hospitality for Sustainable Development* (pp. 201–215). Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-031-63077-4_11
- Saldana, D., Álvarez, R. M., Lobatón, S., Lopez, A. M., Moreno, M., & Rojano, M. (2009). Objective and Sbjective Quality of Life in Adults with Autism Spectrum Disorders in Southern Spain. *Autism*, *13*(3), 303–316. https://doi.org/10.1177/1362361309103792
- Sedgley, D., Pritchard, A., Morgan, N., & Hanna, P. (2017). Tourism and Autism: Journeys of Mixed Emotions. *Annals of Tourism Research*, *66*, 14–25. https://doi.org/10.1016/j.annals.2017.05.009
- Shaw, K. A., Williams, S., Patrick, M. E., Valencia-Prado, M., Durkin, M. S., Howerton, E. M., Ladd-Acosta, C. M., Pas, E. T., Bakian, A. V., Bartholomew, P., Nieves-Muñoz, N., Sidwell, K., Alford, A., Bilder, D. A., DiRienzo, M., Fitzgerald, R. T., Furnier, S. M., Hudson, A. E., Pokoski, O. M., … Maenner, M. J. (2025). Prevalence and Early Identification of Autism Spectrum Disorder Among Children Aged 4 and 8 Years—Autism and Developmental Disabilities Monitoring Network, 16 Sites, United States, 2022. *MMWR. Surveillance Summaries*, *74*(2), 1–22. https://doi.org/10.15585/mmwr.ss7402a1
- Tecau, A. S., Brătucu, G., Tescașiu, B., Chițu, I. B., Constantin, C. P., & Foris, D. (2019). Responsible Tourism—Integrating Families with Disabled Children in Tourist Destinations. *Sustainability*, *11*(16), 4420. https://doi.org/10.3390/su11164420
- Uysal, M., Sirgy, M. J., Woo, E., & Kim, H. (Lina). (2016). Quality of life (QOL) and Well-being Research in Tourism. *Tourism Management*, *53*, 244–261. https://doi.org/10.1016/j.tourman.2015.07.013
- Var, T., Yeşiltaş, M., Yaylı, A., & Öztürk, Y. (2011). A Study on the Travel Patterns of Physically Disabled People. *Asia Pacific Journal of Tourism Research*, *16*(6), 599–618. https://doi.org/10.1080/10941665.2011.610143
- Westcott, M., & Anderson, W. (2021). *Introduction to Tourism and Hospitality in BC* (2nd edition). BCcampus.

– Zhao, Z., Shi, D., Qi, X., Shan, Y., & Liu, X. (2023). Family Travel among People with Autism: Challenges and Support Needs. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, *35*(11), 3743–3763. https://doi.org/10.1108/ijchm-10-2022-1229

إقـــرار:

تقر الباحثة باستخدام مساعد الذكاء الاصطناعي Monica (Anthropic, 2024) وفقاً للمبادئ التوجيهية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الصادرة عن جامعة الملك عبدالعزيز. تم اتباع كافة الإجراءات المتعلقة بالشفافية والمصداقية والتحقق من دقة النتائج. وقد استخدم مساعد ذكاء اصطناعيMonica ، المبني على نموذج (Claude-3.5-sonnet) كبديل لبرنامج NVIVO في تحليل وتنظيم البيانات النوعية. وقد قامت الباحثة بالتحقق والمراجعة لكل خطوة يدويا لضمان الدقة والمصداقية وعرضها على مساعد باحث للمراجعة.